

2101 - حكم إهداء ثواب قراءة القرآن للآخرين - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

تقول في سؤالها الثاني هل يجوز ان اختتم القرآن لوالدي؟ علما انهما اميان لا يقرأان ولا يكتبان. وهل يجوز ان اختتم ثم القرآن لشخص يعرف القراءة والكتابة ولكني اريد اهداء هذه الختمة. وهل يجوز لي ان اختتمه - [00:00:00](#)

لاكثر من شخص لم يلد الكتاب العزيز ولا في السنة المطهرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام ولا عن اصحابه رضي الله عنهم ما يدل على الاهداء لقراءة القرآن لا للوالدين ولا لغيرهما - [00:00:22](#)

وانما شرع الله قراءة القرآن للانتفاع به والاستفادة منه وتدبر معانيه والعمل بذلك كما قال الله سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب قال عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:00:46](#)

قال سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة ويقول عليه الصلاة والسلام انه يؤتى بالقرآن يوم القيامة - [00:01:05](#)

واهل الذين يعملون به تخدمه سورة البقرة وال عمران تحاجان عن اصحابهما فالمقصود انه انزل للعمل به وتدبره و الاكثر من قراءته من اجل الثواب والمقصود الاعظم هو العمل بهذا الكتاب العظيم. اما الاهداء - [00:01:20](#)

للوالدين او لغير الوالدين فلا اعلم له اصلا يعتمد عليه وان كان قاله بعض اهل العلم. نعم. وقالوا انه لا مانع من اهدار ثواب القرآن وغيره من الاعمال الصالحات هذا قاله جماعة من اهل العلم - [00:01:44](#)

لكن لا اعلم دليلا عليه واضحا من الكتاب او من السنة وانما جاء الاهداء في الصدقة يتصدق. نعم. يدعو لوالديه ولغيرهما كلها طيب يحج يعتمر لا بأس عن والديه الميتين او العاجزين لكبار سنهما - [00:01:59](#)

اما اهداء القرآن او اهداء الصلاة او اهداء الصوم او اهداء التسبيح والتهليل هذا لا نعلمها اصلا الذي ننصح به ونشير به ونوصي به الترك وعدم الاهداء لكتاب الله ولا للعبادات البدنية كالصلاة ونحوها - [00:02:17](#)

وانما الاهداء يكون لما شرعه الله من الصدقة والدعاء او الحج والعمرة للميتين او العاجزين. نعم. بارك الله فيكم - [00:02:37](#)